

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الأثر البيداغوجي لإدماج الأقسام الافتراضية في تحسين جودة التعليم وتعزيز الكفايات الرقمية لدى الأساتذة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يشهد قطاع التربية والتكوين بالمغرب تحولات متسارعة في اتجاه رقمنة العملية التعليمية، خاصة في ظل التوجه نحو اعتماد الأقسام الافتراضية كآلية داعمة للممارسات التربوية، بما ينسجم مع متطلبات المدرسة الرقمية وتحديات العصر. وفي هذا الإطار، تم إطلاق برامج تكوينية وطنية لفائدة الأطر التربوية، تروم تمكينهم من توظيف الوسائط الرقمية والمنصات التفاعلية داخل الفصول الدراسية، بما يعزز دينامية التعلم ويرتقي بجودته.

غير أن نجاح هذه المبادرات يظل رهينا بمدى تحقيقها لأثر بيداغوجي ملموس، سواء على مستوى تحسين تعليمات التلاميذ، أو على مستوى تطوير القدرات المهنية والرقمية للأساتذة، خاصة في ما يتعلق بإنتاج الموارد الرقمية، وتدبير التعلم عن بعد، وتبني أساليب تعليمية مبتكرة قائمة على التفاعل والانخراط.

كما تطرح هذه العملية جملة من التحديات المرتبطة بالبنية التحتية الرقمية، وتفاوت الولوج إلى الوسائل التكنولوجية بين المؤسسات التعليمية، فضلا عن الحاجة إلى مواكبة مستمرة وتقييم دوري لنجاعة هذه التكوينات وانعكاسها الفعلي داخل الفصول الدراسية.

وعليه، نسألكم عن مدى تقييم الوزارة للأثر البيداغوجي لبرامج التكوين الخاصة بإدماج الأقسام الافتراضية، وعن الإجراءات المعتمدة لضمان تحسين جودة التعليم وتقوية الكفايات الرقمية للأساتذة بشكل فعلي ومستدام؟ كما نسألكم عن الآليات المعتمدة لتجاوز الفوارق المجالية والرقمية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

طارق حنيش